



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

سيمياء العنوان في قصص الأطفال سلسلة ألف ليلة وليلة
سيد البلك - أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
تخصص: أدب حديث ومعاصر

إشراف الدكتورة:
مدقن كلثوم

إعداد الطالبة
إيمان محسن ✓

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	عبد الحميد هيمة	أستاذ التعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	كلثوم مدقن	أستاذ محاضر ب
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	هند تمار	أستاذ مساعد أ

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

المقدمة

قصص ألف ليلة وليلة هي مجموعة من الحكايات الشعبية التي تعود إلى العصور الوسطى في المشرق العربي ترويها شهرزاد للسلطان شهريار كل ليلة من أجل إبقائه مستيقظاً خوفاً من قتلها، تتميز هذه الحكايات بوجود العديد من الرمزيات التي تحمل معان وأفكار مختلفة، ويعد العنوان أحدها، فعادة ما يحتوي عنوان القصة على مؤشرات حول الموضوع الذي يتم التحدث عنه (إشارة نسقية التي لمؤشرها علاقة بجوهرها أولاً والنسقية التي ليس لمؤشرها علاقة بجوهرها ثانياً)، فيعطي المستمع أو القارئ فكرة عامة عن أحداثها.

ويعد العنوان من أهم المكونات التي تجعل القارئ يتجه بشغف لقراءة النص القصصي، لهذا اخترت في بحثي لمرحلة الماستر المجموعة القصصية ألف ليلة وليلة لسيد البلك في قراءة العنوان سيميائياً، حيث جاء موضوعي موسوماً بـ **سيمياء العنوان في قصص الأطفال سلسلة ألف ليلة وليلة؛ سيد البلك أنموذجاً** ولمعالجة هذا اقترحت الإشكالية التالية:

ما الدلالات السيميائية التي تحملها عناوين قصص ألف ليلة وليلة؟ وما أثرها في تعديل سلوك الطفل؟.

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة وهي:

- كيف وظف سيد البلك سيمياء العنوان في قصص ألف ليلة وليلة؟ .
- ما هي جماليات توظيف سيمياء العنوان في القصص؟ .
- وهل تحققت العلامة السيميائية التي لمؤشرها علاقة بجوهرها في عناوين سيد البلك أم لا؟ .
- ومن الأسباب التي كانت وراء اختياري لهذا الموضوع، والتي كانت بمثابة الحافز الذي زاد من رغبتني في تناوله:
- رمزية العنوان وعلاقته بمتن النص الأدبي.
- الاهتمام بجنس القصة وخاصة القصص الموجهة للطفل.
- كثافة الدلالات في بنية العنوان والغلاف القصصي في سلسلة ألف ليلة وليلة.
- رغبتني في التطرق إلى دراسة سيمياء العنوان، وطبيعة عملي واحتكاكي الدائم بالأطفال ومعرفتي بطريقة تفكيرهم جعلني أقوم باختيار هذه الدراسة.

المقدمة

ولمعالجة هذا الموضوع اتبعت الخطة الآتية، إذ تطرقت في المقدمة إلى تمهيد مرفق بعنوان الدراسة فالإشكالية وأهداف الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة والخطة المتبعة والمنهج المستخدم، وختمتها بذكر أهم المصادر والمراجع، وفصلين حيث عنون الفصل الأول بمفاهيم ومصطلحات الدراسة، حيث تطرقت في المبحث الأول العنوان ومفاهيمه الاصطلاحية، أما في المبحث الثاني تقديم بالسلسلة القصصية ألف ليلة وليلة لسيد البلك، وعنون الفصل الثاني بـ سيميائية العنوان في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك، وقسم بدوره إلى مبحثين المبحث الأول عنوانه المقاربة السيميائية لعناوين النصوص، ومبحث ثان عنون بـ سمطقة الغلاف في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك (بائعة الورد والأميران)، وأنهيت العمل بخاتمة جاءت حوصلة لما تناولته في مذكرتي .

اعتمدت في دراستي على المنهج السيميائي مركزة على اتجاهات مارسيو داسكال وهي: سيمياء التواصل، الدلالة، الثقافة، كما استعنت بأداتي الوصف والتحليل في جميع مراحل البحث.

من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

- عبد القادر رحيم، سيميائية العنوان في شعر مصطفى محمد الغماري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الجزائري، إشراف صالح مفقود، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2004.

- حنان عباسية، سيمياء العنوان رواية " تلك المحبة" للحبيب السائح، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب، إشراف عاشور الزهراء، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-، 2012.

ومن الصعوبات التي واجهتني في بحثي:

- قلة الدراسات في العنونة.

واستعنت في إنجاز بحثي بجملة من المصادر والمراجع:

المقدمة

- سيد البلك، ألف ليلة وليلة، دار أطفالنا للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- بسام قطوس، سيمياء العنوان، مطبعة البهجة، عمان، الأردن، 2002.
- حسن شحاتة، خصائص أدب الطفل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة 2، 1994م.

تم بعون الله إنجاز هذا العمل المتواضع الذي آمل أن يكون قد ساهم ولو بالقليل في إثراء وتحليل سيميائية العنوان في قصص الأطفال، كما آمل أن يكون مرجعا لمن يريد الغوص في قصص الأطفال كونها فئة لم تتل نصيبها من الدراسة.

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتورة كلثوم مدقن التي لم تبخل علي بنصائحها القيمة وتوجيهاتها الثمينة التي أضاءت الكثير من جوانب البحث.

الفصل الأول

العنوان؛ مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول: مفهوم العنوان وعتباته

المبحث الثاني: تقديم السلسلة القصصية

(ألف ليلة وليلة لسيد البك)

أدب الأطفال من الآداب التي تستدعي الاهتمام من طرف الباحثين والأدباء والالتفات إلى كيفية التعامل مع فئة الطفولة "شكل من أشكال التعبير الأدبي، وفن من الفنون الإنسانية الرفيعة، يوجه إلى جمهور الأطفال، يتميز بالاهتمام إلى ميولهم واحتياجاتهم، وإثارة انفعالات عاطفية وإحساسات جمالية فيهم كما يتميز بملاءمته مضموناً وأسلوباً وإخراجاً لمراحل نموهم المختلفة"¹، يجب التقيد بعدة عوامل وتتبع أطر خاصة لدراسة أدب الطفل لأنه فن خاص له دلالاته ومعالمه وجمهوره الخاص.

تتنوع وتختلف التعبيرات لتتعمق في تلك الذات الطفلية لتعبر عنها بصدق "فحيثما توجد أمومة وطفولة آدمية يوجد بالضرورة أدب الأطفال بقصصه وحكاياته وترانيمه وأغانيه وأساطيره وفكاهاته، لا يخرج على هذا القانون الطبيعي لغة ولا يشد عنه جنس"²، أدب الأطفال مثله مثل بقية الآداب الأخرى ينمو ويتطور شيئاً فشيئاً عبر الأزمنة والعصور.

يرى البعض أن أدب الأطفال كانت بداياته في أوروبا وازدهر شيئاً فشيئاً ليصل إلى العالم العربي "ظهرت البادرة الأولى أيام رفاة الطهطاوي الذي أمر بنقل أدب الأطفال في أوروبا إلى اللغة العربية كما ترجم بنفسه قصة عقلة الأصبغ ثم تبعه عثمان جلال بكتابه عيون اليواظ في الأمثال والمواعظ"³، تحسن وتطور فن الطفل واتسع مجال الكتابة القصصية الطفلية بتطور التعليم والتأثر بالصحافة والاهتمام باللغة العربية.

ومن بين العوامل التي تساهم في بناء شخصية الطفل هو الأدب الخاص بالطفل لأنه يغرس

¹ - عبد الإله عبد الوهاب العرداوي وآخرون، أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق، ط1، دار الضوان، عمان، 1435هـ/2014م، ص13

² - على الحديدي، في أدب الأطفال، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989، ص79

³ - نجلاء نصير بشور، أدب الأطفال العرب، (د.ط)، مركز الدراسات الوحدة العربية أوراق عربية، بيروت، (د.ت)، ص 15

منذ الصغر فيه عوالم حب واتقان اللغة وكيفية التأثير في الآخر "يذكر تاريخ الأدب في فرنسا أن شاعرها تشارلز بيرو 1628-1703 قام بإبداع بعض القصص للأطفال مثل: الجمال الناعس وسندريلا وذو الحية الزرقاء وأصدرها تحت عنوان أقاصيص وحكايات الزمن القديم، وذلك بعد الأشعار التي كتبها لافونتين والمستمدة من حكايات أيسوب وكليلة ودمنة وحكايات لقمان ودانيال ديفو 1660-1713"¹، لقد اختلفت الكتابات الأدبية في فن الطفل عند الغرب والعرب عُرف العديد من الكتاب في هذا المجال "ومن أهم أعلام هذا الأدب في الغرب، هانس كريستيان أندرسن"²، وقد ظهر هذا المصطلح "عند العرب في عناوين المقالات ومن أهم الذين كتبوا فيه عند العرب نذكر: أحمد شوقي"³، ليخوض بعده أدباء آخرون غمار هذه التجربة.

لكل فن مجموعة من الخصائص، فقد تميز أدب الأطفال بجملة من الخصائص ألا وهي: "وضوح اللغة وبعدها عن التعقيد، التزام الواقعية، مراعاة خصائص الإدراك"⁴، وله كذلك أهداف ثقافية تتجسد في: " تقديم المعلومات العامة والحقائق المختلفة عن الناس والحياة والمجتمع في بيئة الطفل وفي البيئات الأخرى"⁵، وكذلك أهداف أخرى تمثلت في "أهداف تعليمية وأهداف ترفيهية"⁶، تساهم هاته الخصائص في إعطاء هذا الفن طابعا مميزا عن باقي الفنون الأخرى.

¹ - حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، (د.ط)، موفم للنشر، الجزائر 2013، ص21-22

² - عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، أدب الطفل وثقافته، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 1435هـ/2014م، ص384-385

³ - مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة أدب الأطفال، ط1، الدار الولية للنشر والتوزيع، مصر، كندا، 1995م، ص 127

⁴ - محمود حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425هـ/2004م، ص58-59

⁵ - محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال فن و طفولة، ط1، دار الفكر، عمان، 1435هـ/2014م، ص 32

⁶ - عبد الإله عبد الوهاب العرداوي وآخرون، أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق، ص17

لأدب الأطفال عدة أنواع منها: "شعر الأطفال، مسرح الأطفال"¹، فالمسرح من أكثر الأنواع انتشاراً لأنه يملك القدرة على التواصل البصري والسمعي عند الطفل، "أغنية مسرح الطفل، الأمهودة"²، وله أنواع أخرى منها: "الفلكلور والموروث الشعبي"³، كذلك نجد القصة فقد "اهتم الفلاسفة والمربون منذ أقدم العصور بالقصة التي يجب تقديمها إلى الطفل بقصد تربيته وتهذيبه"⁴، القصة عبارة عن رسالة يهدف من ورائها المؤلف إلى إيصال هدف ما وتحقيق غاية مَرْجُوة.

القصة عند الأطفال جنس من أجناس أدب الطفل وأهمها فهي مستوحاة من الواقع وقريبة من تجاربه وتحتوي على الخيال سهل التصور، وتقوم على مقومات وأسس تسمح لها بالتميز، ويعرفها أحمد طعيمة بقوله: "يقصد بقصص الأطفال كل ما يكتب بقصد الإمتاع أو التسلية أو التثقيف ويروى أحداثاً وقعت لشخصيات معينة سواء كانت هذه الشخصيات واقعية أو خيالية وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان"⁵، لأدب الأطفال غاية ترفيهية وتثقيفية بحسب الوسط والواقع الذي تنتمي إليه.

¹ - أحمد زلط، معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية في أدب الطفل وتربيته وفنونه وثقافته، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية القاهرة،

1421هـ/2000م، ص61

² - المرجع نفسه، ص 50

³ - سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، 1435هـ / 2014م، ص161

⁴ - محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي، (د.ط)، مؤسسة حوريس الدولية، الإسكندرية، 2000م،

ص 15

⁵ - رشيد أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرجعة الابتدائية النظرية والتطبيق/مفهومه وأهميته تأليفه وإخراجه، ط1، دار الفكر

العربي، القاهرة، 1998، ص 42

اتسعت رقعة أدب الطفل لتشمل جمهوراً أوسع وهذا بسبب الإقبال الكبير عنها الرواج الذي حضيت به، حيث تعتبر قصص الأطفال "مثل غذاء الأطفال يجب أن يحتوي على جميع العناصر الأساسية المطلوبة لنمو الجسم والعقل ولكن بمقادير تستوعبها معدة الطفل وتكون قادرة على هضمها"¹، لذلك فالقصة من أهم المقومات التي تساهم في بناء شخصية الطفل لأنه يستمد منها غذاءه الفكري ويتأثر ويتفاعل معها.

يمكننا تعريف القصة بأنها "فن أدبي شيق، مروى أو مكتوب، يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث مختلفة الموضوعات والأشكال مستمدة من الخيال أو الواقع أو من كليهما معاً، لها شروطها الفنية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بين الأطفال وتسهم كذلك في تنمية لفهمهم وخيالهم وذوقهم فتجمع بين متقى المعرفة والفن"²، كما يمكن تعريفها كذلك على أنها "القصة الخرافية التي تقص للأطفال، إما لمساعدتهم على النمو، وإما لغرس عادات خلقية في نفوسهم"³، كما تعتبر القصة المكتوبة للأطفال جزء من القصة وفرع من فروعها، "فالقصة شكل من أشكال الأدب، ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال بما فيها من متعة وفائدة حركة وحيوة وتعدد ونشاط، ولها عناصر، ومقومات تتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدرتهم على الفهم والتذوق"⁴، تساهم القصة الموجهة للطفل في صقل موهبته وبناء شخصيته.

¹ - عم حسن عبد الله، قصص الأفعال أصولها الفنية وروادها العربي، (د.ط)، للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (د، ت)، ص 09

² - إيمان البقاعب، المتن في الأدب الأطفال والشباب لطلاب التربية ودوره المعلمين، (د.ط)، دار الراتب الجامعية، (د.ت)، ص 117

³ - المرجع نفسه، ص 114

⁴ - العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، (د.ط)، مديرية الثقافة، ورقلة، (د.ت)، ص 52-53

من مؤلفي أدب الطفل نجد: يعقوب الشاروني وهو من أهم رواد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي، ومن أهم كتبه: كيف نحكي قصة، القيم التربوية في قصص الأطفال، طارق البكري له سلسلة تربوية تتألف من مائة قصة ترجمت أعماله إلى عدة لغات، العربي بن جلون كاتب مغربي من أشد المهتمين بالطفل وثقافته، يشدد على أهمية الاهتمام بالجانب النفسي ومعالجة مشكلات الطفل النفسية، من كتبه: حيواناتي في قصص، شهاب سلطان كاتب أدب أطفال بالدرجة الأولى إنتاجه الأدبي غزير جدا، كما حصل على الكثير من الجوائز الخاصة بأدب الطفل من أعماله: ملكة النحل البرية، حكايات شعبية من الجزيرة العربية¹، من بين المؤلفين أيضا بشارة مرجية كاتب فلسطيني، كتب حوالي سبعين كتاب بين الأدب العربي وأدب الأطفال، فاروق سلّوم كاتب وشاعر عراقي، أصدر العديد من الكتب والقصائد للأطفال، ومن عناوين قصائده الشعرية للأطفال: قوس قزح، أغاني الحصان²، رغم كل هذه المؤلفات فأدب الطفل لا يزال يحتاج إلى صقل وتطور كغيره من الفنون الأخرى التي زاد بريقها بتطور الزمن ويحتاج إلى دراسة فهو أدب لا يقل أهمية عن الأدب الموجه للطفل.

¹ - ينظر، حسن شحاتة، خصائص أدب الطفل العربي، ص 53-56

² - ينظر، مي دسقوني، أشهر المؤلفين العرب المعاصرين في أدب الطفل، تم التصفح في: 2023/02/13 على الساعة 11:17

<https://ziid.net/art-intertainment/the-most-famous-contemporary-arab-authors-in-childrens-literature>

المبحث الأول: مفهوم العنوان وعتباته

هو علامة تميز النص والقصة والكتاب فيعتبر كالهوية التي يُعرف بها الشيء ويتميز بها عن غيره.

1-1 مفهوم العنوان

أ- العنوان لغة

ورد مصطلح العنوان في المعاجم العربية في عدة معاني، وفي لسان العرب "وعننتُ الكتاب وأعننتُ لكذا أي عرضته له وصرفته إليه، وعنَّ الكتاب يعنه عنًا، وعنَّه كعنونه، وعنونته بمعنى واحد، مشتق من المعنى، وقال اللحياني: عَنَّتُ الكتاب تعنينا وعنَّيته تعنية إذا عنونته، وسُمي عنوانا لأنه يَعُنُّ الكتاب من ناحيته، ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح: فقد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته وأنشد:

وتعرف في عنوانها بعض لحنها وفي جوفها صمعاء تحكي الدّواهي"¹.

أما في مادة "عنا) عَنَّتِ الأرض بالنبات، تعنوا عَنُوا، وتعني أيضا وَأَعْنَتُهُ: أظهرته وعنوت الشيء أخرجته، قال ذو الرمة:

ولم يبق بالخلصاء مما عنثُ به من الرطب إلا يَبْسها وهجيرها.

ويقال: عَنَيْتُ عنيا، أي قصدته، ومن تعني بذلك أي من تقصد، وقيل معنى قول جبريل عليه

¹ - ابن منظور، لسان العرب مادة (عنن)، باب العين، مج4، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1997، ص294

السلام في حديث الرقية: يعنيك أي يقصدك"¹.

ويقال "عنيت فلانا عنيا، أي قصدته، وعنيت بالقول كذا: أردت، ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته، وعنوان الكتاب مشتق فيما ذكروا من المعنى وفيه لغات: عَنُونْتُ وَعَنَنْتُ، قال الأخفش عَنُونُ الكتاب وَأَعْنَهُ وأنشد يونس:

فطن الكتاب إذا أردت جوابه وأعنُ الكتاب لكي يُسرَّ ويكتمها.

قال ابن سيدة: "العنوان والعنوان سمة الكتاب، وَعَنُونُهُ وَعُونُهُ وعنوانا وعناه كلاهما: وسمه بالعنوان"².

أما في معجم الوسيط "عنُّ له بالشيء عَنًّا، ظهر أمامه واعترض، يُقال لا أفعله ما عنُّ نجم في السماء، ويقال عنُّ لي الأمر أو عنُّ بفكري الأمر: عرض، وعنُّ الشيء: أعرض وانصرف، والفرس أو اللجام عَنًّا جعل له عَنًّا، والكتاب كتب عنوانه بمعنى الظهور والاعتراض، وعنُّ عن الشيء بمعنى ابتعد عنه أما عَنًّا تسمية الكتاب"³.

أما في القاموس المحيط للفيروز أبادي من فصل العين (مادة عن) فنجد ما يلي: "عنُّ الشيء يعنُّ عَنًّا، وَعَنًّا وَعُونًا: إذا ظهر أمامك واعترض، كاعنُّ، والاسم، العنن، محركة: وككتاب، والعنون: الدابة المتقدمة في السير"⁴، فالعنوان يوضع للدلالة على الشيء أو الفصل والتمييز بينه وبين غيره.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ص 295

² - المرجع نفسه، ص 296

³ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، مصر، ط 4، 2004، ص 332

⁴ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1996، ص 1570

كما وردت لفظة العنوان في القاموس اللغوي الميسر قطر المحيط: "عُنُونُ الكتاب عُنُونَةٌ عُنُونَةُ الكتاب أي كتب عنوانه، ويقال علوان عُنْه، عُنْته عُنًا والاسم العنوان"¹.

2- اصطلاحا

العنوان يتّأس أي نص أو مقال أو قصة ليجلب انتباه القراء بأهمية الموضوع ويعرفه ليوهوك "مجموعة من العلامات اللسانية كلمة، جملة، نص، التي يمكن تتدرج على رأس النص لتحديد وتدل على معناه ومحتواه العام، وتعرف الجمهور بقراءته"²، يقصد ليوهوك بهذا التعريف أن العنوان علامة لغوية تأتي في أعلى النص، في حين يرى رولان بارت أن العنوان "عبارة عن أنظمة دلالية سيميائية تحمل في طياتها قيما أخلاقية وجماعية وهي رسالة مسكوكة مضمنة بعلامات دالة، مشبعة برؤية العالم يغلب عليها الطابع الإيحائي"³، حسب التعريف الذي قدمه هذا الأخير وجب على الباحثين الاعتناء بالعناوين كونها دلالات إيحائية للنص.

أما عن جيرار جينيت فإنه يرى أن: "العنوان من بين أهم عناصر النص الموازي لهذا يطرح بعض الأسئلة ويلح علينا في التحليل، فجهاز العنونة كما عرفه عصر النهضة، أو قبل ذلك العصر الكلاسيكي كعنصر مهم، فهو بذلك يقر أن العنوان هوية ويشير إلى مضمونه كما يغري القراء بالاطلاع عليه"⁴، وعليه فالعنوان عنصر مهم دال على هوية النص حسب جيرار.

¹ - بطرس البستاني، قطر المحيط، ط2، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت، 1995م، ص140

² - شادية شقرون، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي، ط1، الأردن، عالم الكتاب الحديث، 1431هـ/2010م، ص118

³ - عبد الحق بالعباد، عتبات جيرار جينيت من النص إلى النص، (د.ط.)، الجزائر، الدار العربية للعلوم، لبنان، 2003، ص120

⁴ - عبد الحق بالعباد، عتبات جيرار جينيت من النص إلى النص، ص120

ومن جهة أخرى ذهب جون فون تاني إلى أن : "العنوان مع علامة أخرى من الأقسام النادرة في النص التي تظهر في الغلاف، وهو نص موازي له"¹، العنوان من خلال الطرح السابق رسم مطبوع على الصفحة مع علامات أخرى كاسم الكاتب ودار النشر.

يعرف أمبيرتو إيكو العنوان بأنه "هو العلامة التي تحيل بديلا عن الموضوع دون تمثيله في علاقته، فهو يقوم بعملية إضافة، وهي فتح أفاق التخيل لدى المتلقي بإعطائه الخيط الأول للموضوع، وعليه فيما بعد أن يسير في ضوئه لاكتشاف معالم الموضوع الذي ينطوي إليه الخطاب"²، من خلال تعريف أمبيرتو إيكو نجد أن العنوان يدفع بالقارئ إلى التوغل أكثر داخل حيثيات النص.

يعرف أيضا جميل حمداوي الناقد العنوان "العنوان هو أول مفتاح إجرائي يفتح به مغاليق النص السيميائي، وهذا من أجل تفكيكه قصد إعادة بناءه من جديد"³، وعرف الغدامي العنوان بأنه: "ليس إلا يكون العنوان لديه آخر الحركات"⁴، العنوان عند الغدامي آخر ما يكتب ولكن أول ما يقرأ عند المتلقي.

وتعرف بشرى البستاني العنوان "رسالة لغوية بتلك الهوية، وتحدد مضمونها وتجذب القارئ إليها، وتغريه بقراءتها، وهو الظاهر الذي يدل على باطن النص ومحتواه، وتضيف قائلة بأنه دلالة

¹ - عبد الحق بلعابد، عتبات جيران جينيت من النص إلى النص، ص121

² - أحمد حبيلي الجديد في الأدب، (د.ط)، الجزائر، دار الشريعة، 2007م، 112

³ - المرجع نفسه، 112

⁴ - المرجع نفسه، ص113

كلية تتطوي على أبعاد عميقة تحوي معان شاملة، وهي الكلمات التي تختصر التفاصيل¹، يظهر من تعريف بشري البستاني للعنوان، أنه دال على النص ويحيل إليه.

في حين نجد فكري الجزار يقول: "العنوان للكتاب كالاسم للشيء به يعرف ويفضله يتداول ويشار إليه، يحمل وسم الكتاب..."²، من خلال تعريف فكري الجزار أن العنوان هو تسمية للنص والتعريف بمضمونه.

1-2 أصناف العنوان

تتعدد أنواع العناوين بتعدد النصوص ووظائفها وأهم هذه الأنواع هي: العنوان الرئيسي، العنوان المزيّف، العنوان الفرعي، العنوان الشكلي، وتعد هذه الأنواع أنواعا شائعة كثيرة التداول³، وهناك أنواع أخرى غير مألوفة.

1-2-1 أشكال العنوان سيميائيا

العنوان هو السمة التي تميز كل موضوع عن غيره "يشكل النص الإبداعي الحديث من معادلة لا بد منها، أولها العنوان وآخرها النص وحقيقة لمن كانت له الصدارة أن يدرس ويحلل وينظر من خلاله إلى النص من منطلق أن العنوان حمولة مكثفة للمضامين الأساسية للنص، وهو وجه النص مصغرا على صفيحة الغلاف لذا كان دائما يعد نظاما سيميائيا ذا أبعاد دلالية وأخرى رمزية تقري الباحث بتتبع دلالاته ومحاولة فك شفراته الرامزة بغية استجلاء المفاهيم النصية المتراكمة داخل

¹ - عبد القادر رحيم، دراسات في الرواية العربية، ط1، دار الحقيقة، الإعلام الدولي، 1411هـ/1991م، ص96

² - شادية شقرون، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي، ص119

³ - ينظر، عبد القادر رحيم، العنوان في النص الإبداعي أهميته وإبداعه، ص86

الحيز النصي"¹، يحمل العنوان في طياته دلالة ورمزية عدة مفاهيم التي تتجلى وتظهر مكثفة وعميقة في الغلاف مثيرة للنص ومضامينه.

اهتم السيميائيون بالعنوان كونه "العنوان رسالة لغوية تتصل لحظة ميلادها بحبل سري يربطها بالنص لحظة الكتابة والقراءة معا فتكون للنص بمثابة الرأس من الجسد نظرا لما يتمتع به العنوان من خصائص تعبيرية وجمالية تتحكم في دلالية النص، في التأويل الأدبي مثل بساطة العبارة وكثافة الدلالة"²، يقول جون كوهن عن العنوان "أن كل خطاب نثري علميا كان أم أدبيا يتوفر دائما على عنوان في حين أن الشعر يقبل الاستغناء عنه"³، وعليه فالعنوان عند كوهن يرتبط بالنثر أكثر من الشعر.

العناوين مجموعة من الرموز والإيحاءات ومفاتيح للولوج إلى النص واكتشاف ما يحمله من قيم مختلفة "وهي عبارة عن علامات سيميوطيقية تقوم بوظيفة الاحتواء لمدلول النص، كما تؤدي وظيفة تناصية، فالعنوان يحيل إلى نص خارجي يتناسب مع النص الأساسي فيتلاحقان شكلا وفكرا"⁴، العلاقة بين العنوان والنص علاقة وطيدة فكل منهما يكمل الآخر، فلا يمكن فهم العنوان إلا من خلال قراءتنا للنص، كما لا يمكن وجود نص بدون عنوان.

¹ - محمد فكري الجزار، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1998، ص76

² - نعمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل (قراءات نصية تداولية حجاجية)، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012، ص45

³ - ضياء غني لفته وآخرون، سردية النص الأدبي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص80

⁴ - نعمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل (قراءات نصية تداولية حجاجية)، ص46

يرتبط العنوان بالنص ارتباطاً وثيقاً وهو مفتاح تقني عملي لاكتشاف دلالاته ومعالمه "قد أظهر البحث السيميولوجي أهمية العنوان في دراسة النص الأدبي وذلك نظراً للوظائف الأساسية والمرجعية والأفهامية والتناصية، التي تربطه بالنص وبالقارئ"¹، العنوان همزة وصل بين القارئ والنص، ودراسة العنوان هي أول عملية يقوم بها الباحث السيميولوجي.

يقدم العنوان للسيميائي زادا ثمينا من المفاهيم الخاصة بالنص "يعد نواة أو مركزاً للنص الأدبي يمدّه بالمعنى النابض يقول **محمد فتاح**: إن العنوان يمدنا بزيادة ثمين لتفكيك النص ودراسته"²، العنوان يقدم لنا معرفة كبرى لنص.

ومن هنا يغدوا "العنوان إشارة مختزلة ذات بعد سيميائي، وهو إشارة سيميائية يؤسس لفضاء نصي واسع قد يفجر ما كان ساكناً في وعي المتلقي أولاً وعيه من حمولة ثقافية فكرية يبدأ المتلقي معها فوراً عملية التأويل"³، يقدم العنوان للقراء زادا ثمينا من المعاني والمعارف الخاصة بالنص تدعوهم لقراءته.

يعد العنوان بمثابة السمة أو العلامة التي تعلو النص وتحدد مفاهيمه ومضامينه وقد رأى رولان بارت "أن العناوين عبارة عن أنظمة دلالية سيميولوجية تحمل في طياتها قيماً أخلاقية واجتماعية وإيديولوجية"⁴، هذا ويرى أندريه مارتنيه "أن العنوان يشكل مرتكزاً أولياً يجب أن ينتبه عليه فعل التلقي بوصفه أعلى سلطة تلقى ممكنة، وتميزه بأعلى اقتصاد لغوي ممكن ولاكتنازه

¹ - محمد فكري الجزار، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، ص 96

² - ضياء غني لفته وآخرون، سردية النص الأدبي، ص 80

³ - بسام قطوس، سيمياء العنوان، مطبعة البهجة، عمان، الأردن، 2002، ص 55

⁴ - المرجع نفسه، ص 55

بعلاقات إحالة مقصدية حرة في العالم وإلى العالم وإلى النص وإلى المرسل"¹، يعد العنوان المحطة الأولى للعبور إلى النص واكتشاف أغواره إذ لا يمكن الولوج إليه دون المرور عبر عتبة العنوان.

يميز العنوان النص بنوعيه الشعري والنثري "والعنوان من خلال طبيعته المرجعية والإحالية يتضمن غالباً أبعاداً تناصية فهو دال إشاري يوحي إلى قصدية الباحث وأهدافه الإيديولوجية والفنية وتوضح ما غمض من إشارات في النص، فهو ومضة أو مفتاح تتيح للمستقبل فك شفرات النص بعده النواة التي قام عليها النص"²، يرتبط العنوان ارتباطاً وثيقاً بالنص الذي يعنونه. "فهو نص مختصر يتعامل مع نص كبير يعكس كل أغواره وأبعاده، فالعنوان بذلك مظهر الإسناد والربط"³، يعد العنوان نواة ومركز النص الأدبي ومرآة عاكسة لمختلف معاني النص.

1-2-2 العنوان والعتبات النصية

يعد العنوان أولى العتبات النصية التي لا بد من المرور عبرها لفهم وإدراك معاني النص.

أ- الغلاف

يعتبر الغلاف أول عتبة تقع عليها عين القارئ أو المتصفح للنص، ويعود ظهور الغلاف إلى "العصر الكلاسيكي تغلف بالجلد أو مواد أخرى، أما في زمن الطباعة الصناعية الالكترونية الرقمية اتخذ الغلاف أبعاداً وأفاقاً"⁴، كما اعتبره حميد الحميداني في كتابة بنية النص السردي

¹ - بسام قطوس، سيمياء العنوان، ص 56

² - ضياء غني لفته وآخرون، سردية النص الأدبي، ص 81

³ - محاضرات الملتقى الوطني الثاني، السيمياء والنص الأدبي، دون صفحات

⁴ - عبد المالك أشهبون، عتبات الكتابة في الرواية العربية، ط1، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، 2009، ص 39

"الحيز الذي تشغله الكتابة بوصفها أحرفاً طباعية على مساحة الورق، ويشتمل طريقة تصميم ومن خلاله يعبر السيميائي إلى أغوار النص الرمزي والدلالي"¹، الغلاف أول ما يلتفت انتباه القارئ وله واجهتان أمامية وأخرى خلفية.

ب. الصورة في المؤلف

يتكون المؤلف من مجموعة من الصور والأشكال الهندسية المختلفة، التي تسعى لجذب انتباه القارئ ولفت انتباهه "فالصورة ليست مجرد شكل ومزيج من الألوان بل الصورة من داخلها وخارجها لها أنماط للوجود وأنماط للتأويل، إنما هي نص ككل النصوص تتحدد باعتبارها تنظيماً خاصاً لوحدة دلالية متجلية من خلال أشياء أو سلوكيات"²، الصورة هي الأخرى مفتاح لفهم دلالات النص، وتواجهها ليس اعتباطياً.

ج. اللون

يعد اللون وسيلة وسائل التعبير البصرية له مجموعة من الدلالات "للألوان دلالات وإيحاءات كثيرة واستخدام الألوان في السياقات الأدبية واللغوية أكثر صعوبة من استخدامه في الرسم والتصوير، لأنه يعتمد على قدرة المبدع على إثارة ما توحى به الألوان من دلالات في نفس السامع من خلال التشكيل اللغوي الذي يصور أفكار الأديب وانفعالاته"³، اعتبرت الألوان من الدلالات

¹ - حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، للدار البيضاء، بيروت، ط1، 1993، ص55

² - قدور عبد الله ثاني، سميائية الصورة مغامرة سميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم) مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 23

³ - ابتسام مرهون، جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، ط1، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2010، ص 66

الأساسية المهمة في النص "ويعمل اللون في الكتابة الإبداعية بوصفه علامة سميائية تؤدي وظائف دلالية وإشارية وعالمية متنوعة تناسب الوضع الكتابي وحالاته"¹، تعبر الألوان عن الأحاسيس والحالات النفسية للطفل "وهو ما استطاع الفنانون التشكيليون تعلمه واكتسابه ليمثلوا بألوانهم المعاني والدلالات المراد تجسيدها على اللوحة التشكيلية، وفي ذلك عبر الرسام الإيطالي المعروف ليوناردو دافنشي أول الألوان البسيطة الأبيض.. والأصفر التربة والأخضر الماء والأزرق الفضاء والأحمر النار"²، تؤدي الألوان دورا أساسيا في التواصل بين الأفراد.

د. اسم المؤلف

اسم المؤلف من العناصر المهمة والمشكلة للعتبات النصية "فلا يمكننا تجاهله أو مجاوزته لأنه العلامة الفارقة بين كاتب وآخر فيه تثبت هوية الكتاب لصاحبه، ويحقق ملكيته الأدبية والفكرية على عمله دون النظر إلى الاسم أن كان خفيا أو مستعارا"³، واسم المؤلف "يعد من الدعائم الرئيسية فهو من أكثر مكونات النص الموازي... ومعيار النصية يرتبط أساسا بالمؤلف المشهود له بالكفاءة"⁴، لاسم المؤلف دور مهم في تلقي النص حسب شهرته وانتشار مؤلفاته بين القراء.

¹ - ابتسام مرهون، جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، ص 67

² - أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1997، ص 20

³ - الهاشم اسمهر، عتبات المحكي القصير في التراث العربي والإسلامي الأخبار والكرامات والطرف، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، 2008، ص 58

⁴ - عبد المفتاح كيلطو، الكتابة والتناسخ: مفهوم المؤلف في الثقافة العربية، ص 117

1. خطأ اسم المؤلف

قد يتموضع "اسم المؤلف في أكثر من صفحة في صفحة الغلاف صفحة العنوان، وفي باقي المصاحبات النصية: قوائم النشر، الملاحق الأدبية، الصحف الأدبية"¹، تساهم هذه العملية في ترسيخ اسم المؤلف في ذهن القارئ وتفعيل عملية القراءة.

2. أشكال اسم المؤلف

لاسم المؤلف عدة أشكال ذكرها **جيرار جينيت**: "إذ دل اسم الكاتب على الحالة المدنية له فتكون أمام الاسم الحقيقي للكاتب، أما إذا دل على اسم غير الاسم الحقيقي كاسم فني أو للشهرة فتكون أمام ما يعرف بالاسم المستعار، أما إذا لم يدل على اسم تكون أمام حالة الاسم المجهول"²، هذه الأشكال تستخدم في العناوين الأدبية لإبراز اسم المؤلف بطرق مختلفة.

3. ظهور اسم المؤلف

يهدف إدراج اسم المؤلف إلى تعريف القراء به فمن غير الممكن وجود عمل أدبي دون ذكر لهوية صاحبه "يظهر ذلك في الطبعة الأولى للكاتب، ثم يتوالى ظهوره في الطباعات اللاحقة"³، يعد ظهور اسم المؤلف في الكتاب جزءاً أساسياً من تقديم الكتاب والتعريف بمؤلفه.

¹ - عبد المفتاح كيلطو، الكتابة والتناسخ: مفهوم المؤلف في الثقافة العربية، ص 118

² - المرجع نفسه، ص 118

³ - المرجع نفسه، ص 118

4. وظائف اسم المؤلف

أهم وظائف اسم المؤلف تمثلت في: "وظيفة التسمية تعمل على تثبيت هوية عمل الكاتب بإعطائه اسم، ووظيفة الملكية اسمه علامة على الملكية الأدبية والقانونية، ووظيفة إشهارية وجوده على صفحة العنوان التي تعد الواجهة الإشهارية على الكتاب صاحب الكتاب أيضا الذي يكون اسمه غالبا يخاطبها بصريا لشرائه"¹، تختلف وظائف اسم المؤلف حسب الطريقة التي ظهر بها على واجهة الغلاف.

¹ - عبد المفتاح كيلطور، الكتابة والتناسخ: مفهوم المؤلف في الثقافة العربية، ص118

المبحث الثاني: تقديم السلسلة القصصية (ألف ليلة وليلة لسيد البلك)

1-2 التعريف بالمؤلف والسلسلة القصصية

1- تعريف السلسلة

ألف ليلة وليلة كتاب يتضمن مجموعة من القصص والحكايات الشعبية "هي أحد أكبر الموسوعات القصصية التي تصاعد حديث الناس عنها كثيراً، والتي تُعرف باسم الليلي العربي، ترجع القصص في أصولها إلى القرون القديمة والوسطى، ومن أشهر القصص الموجودة في السلسلة قصص علاء الدين، والسندباد البحار، وإن تسمية الكتاب بهذا الاسم لا يعني أنه يحتوي على 1001 قصة إنما للتعبير عن العدد الكبير، فلقد تمت إضافة القصص على مدار قرون إليها"¹، ألف ليلة وليلة هي أحد أبرز التراث الأدبي العربي.

2- مؤلف السلسلة القصصية

لم يعرف من هو مؤلف سلسلة ألف ليلة وليلة القصصية، حيث انقسم النقاد إلى رأيين: الرأي الأول "يعتقد بعض النقاد أن مؤلف كتاب ألف ليلة وليلة يعود لشخص واحد، ففي عام 1839م ترجم الأستاذ إدوارد وليم لين جزءاً لا بأس به من كتاب ألف ليلة وليلة، وكتب في مقدمة ترجمته حول أصل الكتاب يُثبت فيها أنه عائد لشخص واحد فقط"²، المؤلف الأصلي حسب اعتقاد البعض لألف ليلة وليلة قد يكون شخصاً واحداً مجهول الهوية قام بتجميع القصص وتوثيقها، أما الرأي

¹ - رائد وليد جرادات، حكاية الجارية تودد من كتاب ألف ليلة و ليلة، مج28، ع3و4، مجلة جامعة دمشق، 2012، ص4

² - أحمد حسن الزيات، في أصول الأدب، مقالات ومحاضرات في الأدب العربي، (د.ط)، جامعة القاهرة، مصر، (د.ت)، ص59

الثاني "رَجَّحَ النُّقَادُ والعلماء أَنَّ مؤلَّفَ كتاب ألف ليلة وليلة لم يكن شخصًا واحدًا، إنّما ساهم في كتابته العديد من المؤلفين على مرّ الزّمان، وذلك لاحتواء الكتاب على تنوّع كبير على الصّعيد الجغرافي"¹. في حين يرى آخرون أنها نتاج تعاون وإسهام مجموعة من الكتاب عبر العصور.

3- ترجمات السلسلة القصصية ألف ليلة وليلة

ألف ليلة وليلة هي سلسلة قصصية عربية شهيرة تتألف من العديد من القصص والحكايات، حيث "كُتبت على شكل مخطوطات، فكانت أقدمها في بغداد، ثمّ سوريا ومصر بالإضافة إلى النّقل مشافهة، وكُتبت القصص بأيدٍ مختلفة على مرّ العصور، وأول نسخة من الكتاب تمّت ترجمتها على يد الفرنسيّ أنطوان غالان، ثمّ تُرجمت النسخ اللاحقة اعتمادًا عليها، إذ تمّت ترجمة الكتاب إلى لغات مختلفة"²، ترجمت سلسلة ألف ليلة وليلة إلى العديد من اللغات الأخرى.

2-2 موضوعات السلسلة القصصية

تضمّ السلسلة القصصية العديد من الحكايا "وإنّ ما يميّز تلك القصص أنّها تسرد قيماً روحية وأرضية، وتتطرق إلى الثنائيات مثل الشر والخير، والشياطين والملائكة، لكن تبقى الشخصيات الرئيسيّة للملك شهريار وشهرزاد، فكان منها قصّة علاء الدين، وقصّة الرّجل العجوز الأول والغزالان، ويُمكن للقارئ كذلك أن يلاحظ اختلاف الحقب في القصص، فثَمّ هناك قصص في عهد

¹ - أحمد حسن الزيات، في أصول الأدب، مقالات ومحاضرات في الأدب العربي، ص59

Anchi Hoh (26-10-2017), " A Thousand and One Nights: Arabian Story-telling in World

² - .blogs.loc.gov, Retrieved 1-5-2019 'Literature"

ملوك فارس، إذ تُدهشك هذه السلسلة بشمولها في القصص¹، تدور أحداث قصة الكتاب حول الملك شهريار وذلك بعد اكتشافه خيانة زوجته له، فكان يتزوج كل ليلة امرأة ثم يقتلها واستمر هكذا حتى تزوج شهرزاد ابنة الوزير التي بدأت تروي له القصص حتى يبقى عن حياتها ويعدل فيما بعد عن قراره.

تغيّرت السلسلة القصصية لألف ليلة وليلة حتى أصبحت ستة نسخ وهي: "النسخة الأولى والثانية كُتبت في القرن الثامن الميلادي، من عمل الفارسي هزاري أفسان، النسخة الثالثة كُتبت في القرن التاسع الميلادي، النسخة الرابعة كُتبت في القرن العاشر الميلادي، من عمل الجهشيري، النسخة الخامسة كُتبت في القرن الثاني عشر الميلادي، النسخة السادسة امتدت كتابتها حتى القرن السادس عشر"²، موضوعات ألف ليلة وليلة تعد أداة مهمة في تبادل الثقافات والتواصل بين الشعوب وإثراء الأدب بتنوعه وغناؤه، كما تعكس قيم وروح الثقافة العربية وتساهم في نشر قصص وحكايات تحظى بشعبية واسعة.

¹ - م. ت. هوتسما وآخرون، موجز دائرة المعارف الإسلامية، ج4، ط1، إعداد وتحرير: حسن حبشي وآخرون، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (د.م.ن)، 1418هـ/1998م، ص983

² - أحمد حسن الزيات، في أصول الأدب، مقالات ومحاضرات في الأدب العربي، ص66

الفصل الثاني

سيميائية العنوان في سلسلة

ألف ليلة وليلة لسيد البك

المبحث الأول: المقاربة السيميائية

لعناوين النصوص

المبحث الثاني: سمطقة الغلاف في

سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البك

(بائعة الورد والأميران)

حكايات ألف ليلة وليلة من الحكايات الشعبية المتوارثة التي تحاكي الواقع، وقد أبدع كاتبها في تصوير النفس البشرية ومختلف صفاتها من طمع، جشع، خداع، أنانية بأسلوب شيق فكاهي تارة وما يحويه من عبرة، وخيالي نتاج ما طرأ على حياة العرب في تلك الحقبة من أسفار عبر البحار، واختلاطهم مع الشعوب الأخرى.

تعد سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك أنموذجا مصغرا عن الحكايات الشعبية الأصلية التي كانت ترويها شهرزاد للملك شهريار، بلغة بسيطة تتماشى مع تفكير الطفل والتي يغلب عليها بساطة الأسلوب، وكثرة الرسومات والأوان المستخدمة، ولأن الطفل في مراحل التعليم الأولى يكون ميالا للرسم والتلوين متجسدا في صورة، وهذا ما نلاحظه عند تصفح السلسلة للوهلة الأولى، فتلفت انتباهك الألوان الزاهية والرسومات المختلفة لشخصيات القصة وأحداثها.

نتناول في هذا الفصل السلسلة القصصية **ألف ليلة وليلة لسيد البلك** وقبل أن أدرسها دراسة سيميائية لابد أن أقدم لمحة وجيزة عنها، تتكون السلسلة من 12 قصة موضوعاتها متنوعة تسير في نفس النهج، هدفها تعريف الطفل بأحوال المجتمعات الماضية لاستخلاص العبر والعظات، ولتكون منارة لأطفال اليوم رجال الغد، ومن بين قصص السلسلة وقع اختياري على **قصتي الأميران وبائعة الورد** لأن: عنوان القصتين الذي يحمل نوعا من التشويق ويشد القارئ إليه، الواجهة الأمامية الملفتة لهاتين القصتين على غرار باقي القصص الممتزجة بين اللون الأحمر والأخضر والبنفسجي.

ملخص قصة الأميران

كان هناك ملك لديه أميران الأول طيب القلب والثاني شرير أراد أن يعين واحدا منهما وليا للعهد، فاستشار الملك وزير وطلب منه اختيار ابنه الطيب، بدأ الأمير الثاني بالكيد لأخيه سعيًا منه لاحتلال مكانه، حيث طلب من بعض الأشرار أن يخطفوا ابنتي الوزير وسعى هو بعد ذلك في البحث عنهما ليبين لأبيه أنه بطل شجاع، يستحق أن يكون وليا للعهد، لكن إحدى البننتين توجهت للملك وسردت له ما حدث تلك الليلة والحوار الذي دار بين ابنه الأمير وجماعة الأشرار، لتحقق العدالة في نهاية القصة ويتوج الأمير الطيب وليا للعهد ويعين الأمير الشرير حاكما لإحدى المدن.

ملخص قصة بائعة الورد

قصة بائعة الورد هي واحدة من القصص الجميلة والبسيطة التي توضح جانب إنساني مميز لدى بطلة القصة، حيث عادةً ما يغفل الكثير منا عن النظر إلى البائعين على أنهم أشخاص لديهم أحلام ومشاعر واحتياجات، يجب علينا أن ننظر بعمق إلى روح هؤلاء الأشخاص، ذهب الأمير إلى المملكة متكررا ليتعرف على أحوال الناس وآرائهم في أبيه، فلفت نظره بائعة ورد جميلة ذات علم وأدب تدافع عن أبيه، وتكرّر المشهد أمامه عدة مرات عند عودته لنفس المكان، فطلب من الحارس إحضارها إلى القصر واتفق معها في أن يكون القصر مخزنا لذهبه وجواهره وثرواته بعيدا عن عيون والده فرحت بقراره، وأصبحت بعد ذلك مشرفة على ممتلكاته بعد أن قرر الأمير الهرب من المملكة خوفا من والده الملك عندما علم ببعض سرقاته، وعندما ذهب لاسترجاع ثرواته لم يجد بائعة الورد في القصر عندها أدرك أنه قد خُدِعَ فقال: "نهب أبي الناس فقمت أنا بسرقتهم، وجاءت بائعة الورد لتسرقني"¹.

¹ - سيد البلك، قصة بائعة الورد، من سلسلة ألف ليلة وليلة، أطفالنا، ص12

المبحث الأول: المقاربة السيميائية لعناوين النصوص

سعت الدراسات الحديثة إلى دراسة العنوان دراسة سيميائية وأصبحت هذه الدراسة محط اهتمام الباحثين في هذا المجال لما للعنوان من أهمية بالغة في الكشف عن خبايا النص ودلالاته المختلفة.

العنوان هو بداية الدخول للنص وأول العتبات التي تقع عليها عين القارئ التي تمكنه من "معرفة الرموز والإيحاءات المتعلقة بأسماء الشخصيات الذكورية والأنثوية والحوارات القائمة بينهما وأسماء الأماكن وما تحتويه الطبيعة من كائنات موجودة كلها تدور في إطار زمني ومكاني يجب أن يستوعبه القارئ النموذجي لكي يساعد في بناء المعاني لأن النص لا يمكن له أن يصبح مرثيا وقابلا للإدراك إلا إذا تم الكشف عن النسق المولد له، فلا بد من وجود دلالة بشكل كلي وتام ونهائي قبل تدخل الذات القارئة التي تقوم بإعادة بناء التصديقات الضمنية المتحكمة في العلاقات الغير مرئية من خلال التجلي المباشر للنص"¹، ومما لا شك فيه أن العنوان يؤدي دورا أساسيا في فهم معاني النص الأدبي بحيث "يمتاز العنوان في الاتجاه السيميائي وصلته بالنص كتلك العلاقة الحميمة التي لا يمكن الفصل بينهما خاصة على المستوى التحليلي لأن العنوان يثير تساؤلات لا تجد لها إجابة إلا في النص"²، ويشير ايكو في قوله "نحن نفكر في قارئ ما أثناء الكتابة كما هو حال الرسام الذي يفكر في المشاهد أثناء رسمه للوحة"³، العنوان له دلالات متعددة تكون واجهة للغلاف ومضمونه.

¹ - فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم، ط1، ناشرون، ط4، 2010م، ص7

² - كمال بن عطية، سؤال العتبات في الخطاب الروائي، دار الأوراسية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص32

³ - نادية ويدير، اللغة والقارئ النموذجي في رواية ذاكرة الجسد، مجلة الأثر، عدد خاص أشغال الملتقى الوطني الأول، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2012م، ص213

إن اختيار سيد البلك لعناوين قصصه: الأميران، بائعة الورد، حيلة السلطان، وعد الحر، الغني والمحتال، الفارس الجريء، المرأة السحرية، جزاء المخادع، انتقام المهرج، عيون الحارس، وادي الأخطار، بنت الخباز، ليس عبثاً وإنما جاء نصاً مختزلاً ومكتثاً ومختصراً في الوقت ذاته وملئاً بالدلالات والمعاني، وبما أن سيميولوجيا الدلالة مهمتها ربط الدال بالمدلول أو المعنى فإن عنوان القصة الأميران أي الدال يتوافق ويتظافر كثيراً مع مدلول النص وما يحتويه من المعنى الداخلي ونلمح ذلك من خلال نص القصة.

يؤدي العنوان عدّة وظائف منها إثارة القارئ وتشويقه وإغرائه لقراءة "يعد العنوان نظاماً سيميائياً ذا أبعاد دلالية وأخرى رمزية، يعزى الباحث بتتبع دلالاتها ومحاولة فك شفرته الرامزة، ومن هنا فقد أولى الباحث السيميائي جل عنايته لدراسة العنونات في النص الأدبي وقد ظهرت بحوث ودراسات سيميائية كثيرة وخصصت جزءاً كبيراً منها لدراسة العنوان وتحليله من عدة نواحي: تركيبية، دلالية، تداولية وآلية، ذلك أن العنوان هو أول عتبة يمكن أن يطأها الباحث السيميائي قصد استنطاقها واستقراءها بصرياً ولسانياً وأفقياً وعمودياً"¹، يمتلك العنوان طبيعة تفسير موضوع النص، وإثارة دافعية وفضول القارئ.

لذلك سعت الدراسات السيميائية الحديثة لتقصي مدى العلاقة الجامعة بين النص وعنوانه من خلال دراسة العنوان وتحليله من عدة جوانب، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال دراسة المجموعة القصصية الموجهة للأطفال سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك، وخصصت الدراسة **بائعة الورد والأميران** مجالاً لها.

بائعة الورد هي تاجرة تبيع الزهور المقطوفة بعد وضعها في أصص النباتات وكانت هي المبدعة والمفكرة لهذه القصة، فعنوان قصة بائعة الورد يتكون من مفردتين كما جاء على شكل

¹ - بسام قطوس، سيمياء العنوان، ص33

جملة اسمية، كلمة بائعة يقصد بها فتاة متجولة تقوم بعرض منتوجاتها للبيع، وكلمة الورد يقصد بها مجموعة من الأزهار متراسة مع بعضها البعض على شكل باقة ورد، وفي القصة الثانية الأميران العنوان يتكون من كلمة واحدة جاء وهي الأميران وتعني من يتولى الإمارة أو من ولد في بيت الإمارة.

1-1 قصة بائعة الورد: المؤلف: سيد البلك، الجنس: الفتيان، عدد الصفحات: 12 صفحة

بنية العنوان الرئيسي

بائعة الورد خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الورد مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. لم يكن اختيار سيد البلك لعناوينه بصيغة جملة اسمية اعتبارياً أو من باب المصادفة وإنما كان عن وعي، فالمتعارف عليه أن الجملة الاسمية تتسم بالثبات والاستقرار والدوام على الحال، لذا فإن البنية التركيبية لعنوان بائعة الورد يمثل حالة ابنة التاجر باعتبارها شخصية حاضرة في النص القصصي بأفكارها وجمالها ودورها الثابت من بداية القصة حتى نهايتها.

ج- قراءة في خطاطة الغلاف

كُتِبَ العنوان بخط أبيض مقروء وغير مشكل بخلفية بيضاء مزخرفة عليها ورود صفراء وبيضاء ووردية وعليها صورة امرأتان ورجل حامل في يديه ورودا ذات لون وردي داخل إطار أحمر للدلالة على الطموح وتحقيق العدالة، "ومن المعروف أن اللون الأحمر أحد ألوان الطبيعة، لون دافئ يعبر عن العاطفة، وكذلك الخطر والعدوانية والشجاعة والإثارة، ويعد محفزاً

للشبهية، فقد استخدم في العديد من شعارات المطاعم، لأنه مفعم بالحيوية والحركة¹، فدلالة اللون الأحمر تختص بالمؤلف وما يتمتع به من حركة وحيوية ونشاط ثقافي.

1-2 قصة الأميران: المؤلف: سيد البلك، الجنس: الفتيان، عدد الصفحات: 12 صفحة.

بنية العنوان الرئيسي

جاء العنوان الرئيسي الأميران عبارة عن لفظة واحدة اسمية، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذه) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني "فالمبتدأ كل اسم ابتدئ به ليبنى عليه الكلام والمبني عليه الرفع، فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه"²، فالكاتب في هذه الحالة تعمد في وضع المبتدأ الأميران هو العنوان الرئيسي للقصة فهو دال على شخصيتين الأول طيب والثاني شرير.

ج- قراءة في خطاطة الغلاف

كتب عنوان قصة الأميران بخط أبيض مقروء بخلفية بنفسجية داخل إطار أخضر للدلالة على الخير والأمل والخصوبة والنماء والتقاؤل، عليها صورة لرجل وامرأة، الرجل في الجهة السفلية اليمنى جالس على كرسي الأمراء باللون الأخضر مرتديا قبعة باللون الأصفر ولباسا ممزوجا بين اللون الأخضر والأصفر، وهو لون يدل على السكينة والطمأنينة فبمجرد رؤيته ترتاح العين، ومن المعروف أن هذين اللونين هما أحد ألوان الطبيعة، يقعان في دائرة الألوان الأساسية، اعتمد سيد البلك في اختياره على هذين اللونين للتعبير عن دلالات مختلفة تتطابق مع مضامين السلسلة، فاللون الأصفر من الألوان التي تبعث السرور والانجذاب، أما اللون الأخضر فهو لون اللباس، وهو مقترن بالحياة، الخير، الأمل والجمال.

¹ المعنى وراء الألوان، مقالات، موقع تصميم

² - سيويوه، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1900، ص126-127

1-3 سيمياء الشخصية في قصة بائعة الورد والأميران

يتم تصنيف الشخصيات في العمل الأدبي حسب كيفية إدراج الكاتب لها فتظهر لدينا الشخصية الرئيسية والثانوية "حيث تعتمد على عدد من التحديدات الدقيقة والمتوسطة بكيفية بناء الشخصية ووظيفتها داخل السرد الروائي أو القصصي"¹، تعتبر الشخصية عنصراً مهماً في النص إذ لا يمكن وجود نص شخصية تؤدي مختلف أدواره.

الشخصيات هي المحرك الأساسي في النصوص "تعدّ الشخصية من المواضيع التي استأثرت جهد عدد كبير من علماء النفس وعلماء الاجتماع بصفة عامة، والأدب بصفة خاصة سواء فيما يخص الرواية والمسرحية وكل أنواع الفعل السردية، رغم أن شخصية الرواية تختلف كلياً في الواقع، ذلك أنها عنصر يولد كمنعنى ضمن علاقة تركيبية تنظيمية للأنساق اللغوية السردية"²، وبالتالي سأقوم بعرض بعض أنواع الشخصيات في قصص الأطفال عند سيد البلك.

1- الشخصية الرئيسية

هي التي تدور حولها أغلب أحداث النص "هي شخصية مركزية تلعب دور البطولة ويكون لها حضور دلالي أكثر من الشخصيات الأخرى وهي تتميز في كونها أكثر فاعلية في القصة إلا أنها تمتلك أكبر عدد من الأفكار والقيم وغالباً ما تدافع عن هذه القيم مع حضور المساعد والمضاد في الوقت ذاته، فهي تمتلك أساليب مميزة للتعبير عن نفسها كما أنها تمتلك أسماء، أنها الشخصية الوحيدة التي تكون متصلة بمواقف أخلاقية معينة تجعلها تمتلك بعض الأساليب التي تمكنها من إحداث التحولات وتوجيه المسارات إما نحو حالة اتصال أو حالة

¹- حير أدبرنس، علم السرد الشكل والوظيفة في السرد، ترجمة: باسل صالح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص100

²- المرجع نفسه، ص42

انفصال"¹، تكون الشخصية الرئيسية واضحة وبارزة في القصة من خلال أفعالها ومواصفاتها ويسهل على القارئ التعرف عليها لأن جل أحداث النص تدور حولها.

الشخصية المحورية هي التي تدور حولها أحداث القصة، وهي الشخصية الفنية التي يصطفيها القارئ لتمثل ما أراد تصويره أو ما أراد التعبير عنه من أفكار وأحاسيس وتتمتع الشخصية الفنية المحكم بناؤها باستقلالية في الرأي وحرية في الحركة داخل مجال النص القصصي، وتكون هذه الشخصية قوية وذات فعالية"²، قد وظّف سيد البلك في قصتي **بائعة الورد والأميران** مجموعة من الشخصيات التي كان لها دور رئيسي في مجرى الأحداث.

الشائع في جميع نسخ ألف ليلة وليلة هي البداية التي تتم بين الملك شهریار وزوجته شهرزاد التي تعد شخصية رئيسية وراوية لمجموعة الحكايات الشعبية المعروفة بألف ليلة وليلة "ملكة أسطورية في تاريخ إيران، وهي راوية قصص الليالي، وهي ابنة كبير وزراء الدولة وشقيقة دنيا زاد، تزوجت شهرزاد من الملك الذي كان قد أخذ عهداً على نفسه باتخاذ عروس جديدة ثم قتلها في اليوم الموالي، روت شهرزاد حكايا للملك على مدى 1001 ليلة، بحيث كانت تتوقف عن الرواية مع الفجر بأسلوب تشويقي كان يمنع الملك من قتلها رغبة منه في سماع ما تبقى من القصة، ألهمت شخصية شهرزاد الكثير من المبدعين حول العالم، فقد ألف الفنان ريمسكي كورساكوف سيمفونية باسمها، وقامت بدور شهرزاد العديد من الممثلات في أفلام قديمة وحديثة"³، تعد شهرزاد رمز الخيال والسحر في الأدب العربي.

¹ - حير الدبرنس، علم السرد والشكل والوظيفية في السرد، ص43

² - سمر روجي الفيصل، الرواية العربية البناء والرؤيا، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د. ط)، 2003م، ص163

³ - من هي شهرزاد؟، نسخة محفوظة 2020/09/28، من موقع: [https:// www.alukah.net](https://www.alukah.net) تم التصفح في:

2023/04/27 على الساعة 15:26

هارون الرشيد شخصية تظهر في سلسلة ألف ليلة وليلة "هارون الرشيد بن محمد المهدي الخليفة العباسي الخامس من أشهر الخلفاء العباسيين حكم بين (786 - 809م)، ولد 763م في مدينة الري، وتوفي سنة 809م في مدينة طوس (مشهد اليوم)، وهو أكثر الخلفاء العباسيين ذكرا في المصادر، فكان يحج عاما ويغزو عاما، وأنه أول خليفة عباسي قاد الغزو بنفسه، وقد نقل ابن خلكان أن الرشيد قد حجّ تسع مرّات وكان يصلي في اليوم مائة ركعة، كذلك كان يصور بصورة الخليفة الحذر، ويعرف عصره بالعصر الإسلامي الذهبي"¹، ذكر اسم هذه الشخصية في جميع السلسلة وفي بداية القصة.

2- الشخصيات المحورية

بائعة الورد وفي قصة بائعة الورد كانت الهيمنة على الأحداث من نصيب ابنة الوزير التي كان لها دور محوري وهام بأحداث القصة، أما الشخصية المحورية في قصة الأميران، فتمثلت في الأميرين الطيب والشرير، الشخصية المحورية غالبا ما تظهر في الملفوظ السردي كنظام دلالي متميز بما يمنحه السارد من مقومات أو ما تمنحه لنفسها تجعل الذات تملك قدرة وكفاءة على الإنجاز.

3- الشخصيات الثانوية

هي شخصية هامشية تقوم بدور العامل المساعد في القصة من خلال إبراز جوانب مختلفة في الشخصية الرئيسية "شخصيات تصد ثغرات القصة وتروي عطشها، حيث تكون منتشرة في القصة بأشكال مختلفة الإشارات أو الصفات الملازمة للشخصية الرئيسية أحيانا ومساعدة لها وغالبا ما تتبثق أمامنا تارة ثم تختفي تارة أخرى، يمكن أن يكون لها تأثير في توجيه الأحداث أو ثابتة لا تحرك ساكنا، لأن الكاتب لا يقصدها بذاتها وإنما لإضاءة جانب من

¹ - أحمد أمين، هارون الرشيد، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2014، ص8

جوانب شخصية البطل وتحقيق صفة من صفاته، وفي أحيان أخرى تكون هذه الشخصيات معادلة للشخصية الرئيسية أو مضادة وتعمل على إبطال عملها من خلال الحيل والمؤامرات التي تدبرها أو استخدام بعض الأساليب السرية كالتصنت وجمع الأدلة لإثبات نفسها وتحقيق مرادها ومجاراة الشخصية الرئيسية وتقبل هذا النوع من الشخصيات المعادية ما يعرف بالشخصيات المساعدة¹، الشخصية الثانوية تساعد على نمو أحداث القصة.

الشخصيات الثانوية "لا تحدد إلا من خلال وظيفة واحدة أو مواصفة واحدة"²، فيمكن إيجاد أكثر من شخص أو ممثل لنفس الدور، وللشخصية الثانوية دورها في القصة رغم أن الكاتب في كثير من الأحيان لا يهتم بها أو بتفاصيل حياتها إلا في حدود ما يخدم القصة وأحداثها.

الشخصيات الثانوية في قصة بائعة الورد نجدها ممثلة في: خادمة القصر، حيث لعبت دورا ثانويا قصيرا، فكانت الخادمة هي من سرقت قطع المجوهرات التي كانت مخزونة داخل القصر، والحارس أخذ هو الآخر دورا قصيرا في القصة وتم ذكره بطريقة أمر الأمير الحراس الإتيان ببائعة الورد إلى القصر، أما الشخصيات الثانوية في قصة الأميران تمثلت في اللصوص إلا أن دورهم كان قصيرا تمثل في خطف البنت.

¹ - نجيب محفوظ، نماذج والشخصيات المكررة ودلالاتها في رواياته، عودة الله منيح القيسي، دار اليازوري، للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص12

² - هامون فيليب، سيمولوجيات الشخصيات الروائية، ترجمة: سعيد بن كراد، تقديم: عبد الفتاح كيلطون، دار كرم الله للنشر والتوزيع، ص47

المبحث الثاني: سمطقة الغلاف في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك بائعة الورد والأميران

1-2 سمطقة العنوان في قصة بائعة الورد

أ- الغلاف

الغلاف هو العتبة الأولى التي يصادف القارئ عند محاولته لدخول أغوار النص واكتشاف خباياه "لذلك اهتمت دور النشر بالرموز والصور والإشارات المدونة على سطح الغلاف، وكذلك الأشكال الهندسية من تقسيمات وأجزاء خاصة في المدونات السردية، لأنها تحمل دلالات جمالية وإيحائية عديدة، كما توصلوا إلى تصنيف أغلفة الكتب تصنيفاً (خارجياً وداخلياً)، فالتصنيف الخارجي يشمل: (العنوان - اسم المؤلف - شركة الإنتاج - دار النشر - الطبعة - اللون - الصور - والزخارف - والرسومات...)، أما التصنيف الداخلي يتمثل في الفضاء الطباعي ويقصد به ذلك الحيز الذي تشغله الكتابة على مساحة الورق ونوعه، نوع الخط، وتقنيته البياض والنقط والفراغات"¹، توجد علاقة وطيدة بين الغلاف ولونه وشكله الخارجي، ومحتوى القصة، وظهر لنا ذلك من خلال التصميم الخارجي لقصة (بائعة الورد).

¹ - أمال محمد علي أبو شويرب، سيميائية العنوان والغلاف في رواية د. إبراهيم الكوني (الدمية)، المجلة الجامعة، العدد الواحد والعشرون، المجلد الخامس، أغسطس، 2019، ص182



ب- رمزية صورة الغلاف في بائعة الورد

فيما يتعلق بتقسيم إطار الصورة البصرية للغلاف فقد قسم إلى قسمين: القسم الأول تمثل في الجزء العلوي من القصة حيث كتب العنوان بخط غليظ أبيض على خلفية حمراء، والغرض من استعمال المؤلف اللون الأبيض في العنوان هو الدلالة على نقاء وصفاء بائعة الورد، فالبائعة هنا تمثل الدال والمعنى من ورائها هو المدلول الذي قصده المؤلف.

القسم الثاني يتمثل في الجزء الكبير من الغلاف من الأسفل وقد انقسم إلى جزء كبير أخذ مساحة كبيرة بلون فاتح جدا يتخلله جزء صغير مربع الشكل به مائدة فوقها مزهرية زرقاء بها ورود بيضاء وصفراء، به رسمة امرأتان ورجل حامل في يده باقة ورود ذات لون وردي، وفي الجهة اليمنى من الواجهة الأمامية وضع اسم المؤلف، أما في وسط الواجهة دار النشر بخط أسود رقيق وكلمة ATFALON باللغة الفرنسية بخط أبيض رقيق داخل مستطيل صغير ذو لون أخضر، تليه بعد ذلك لفظة للنشر والتوزيع بلون أحمر بخط رقيق.

2-2 سمطة العنوان في قصة الأميران

1- الغلاف

يعد الغلاف وسيلة مهمة لجذب انتباه القارئ ويشكل علاقة وطيدة بينه وبين شكله الخارجي ومحتوى القصة، وهذا ما يظهر لنا من خلال التصميم الخارجي لقصة الأميران.



2- رمزية صورة الغلاف في الأميران

تم تقسيم إطار الصورة البصرية في الغلاف إلى قسمين، القسم الأول هو الجزء العلوي من القصة، حيث تم فصله عن الجزء السفلي بلون مختلف ويتضمن الجزء العلوي عنوان القصة، الذي كُتب بخط أبيض يرمز إلى النقاء والضياء والبراءة، وهذا يشير إلى أن الأميران يختلفان عن بعضهما البعض، فالأول طيب القلب، بينما الثاني شرير ومخادع، حيث يستخدم الحيل والخدع لتحقيق مبتغاه، وبالتالي فالدال هما الأميران، والمدلول هو مضمون القصة الذي يراد منه إيصال رسالة معينة، أما القسم الثاني فيتكون من الجزء الصغير من الغلاف السفلي، والذي أخذ مساحة صغيرة وقسمت إلى خمسة ألوان، يتميز الجزء الأول باللون البنفسجي الفاتح، والجزء الثاني باللون الأزرق الفاتح، والجزء الثالث والرابع باللون الأزرق الفاتح والجزء الأخير باللون البرتقالي، تم تصميم كل هذه الأجزاء على شكل مستطيل، ويتواجد في وسط الغلاف نافذة تشع بضوء أبيض ساطع، وفيما يخص الرسومات، يظهر رجل وامرأة في الصورة، الرجل جالس على كرسي أخضر ويرتدي قبعة ولباس باللون الأخضر الذي يرمز للسعادة والفرح، أما اللون الأصفر فهو دلالة على الإشراق والسرور والتفاؤل، وتقف أمامه امرأة ترتدي حجابا باللون البنفسجي ولباس باللون البرتقالي الداكن.

في الغلاف الأمامي لقصة الأميران تم وضع اسم المؤلف في الجانب الأيمن من الواجهة، ووضع اسم الناشر في الوسط السفلي بخط أبيض ATFALONA رقيق داخل مستطيل أخضر صغير، وقد تم استخدام اللون الأحمر بخط رقيق بعبارة للنشر والتوزيع، كدلالة على أن كل هذه الرموز والدلالات ليست عبثية.

تعبّر الألوان في الصورة عن رموز ودلالات معينة، فاللون البرتقالي الداكن يرمز للكبرياء والغرور والاحترام الذاتي المفرط، كما يشير إلى الخداع وعدم الثقة، ومن خلال دمج اللون الأحمر مع البرتقالي في الصورة، يتم تحويل المعنى إلى الحماس والإثارة والفرح، مما يجعل اللون البرتقالي غالبا ما يستخدم لجذب الانتباه، فهو يحمل في طياته عدة معاني جميلة

منها الإثارة والحماس والتعميم، ويعبر عن الحيوية والنشاط ويساعد على التفكير ويقوي الذاكرة¹، يدرك المؤلف في هذه السلسلة الدلالات والمعاني المترابطة بين الألوان والصورة والمحتوى، ولذلك يمكن اعتبار العنوان والتصميم الجمالي للغلاف كجزء من العمل الأدبي وليس مجرد عبثية عابرة.

ما يمكن استنتاجه أن اختيار لون صورة الغلاف كان متناغماً مع العنوان والنص بأكمله، وكان يعكس المضمون الإبداعي للعمل، على الرغم من الإشارات المبهمة والغامضة التي يحملها اللون، فإن الجزء الأكبر من الصورة كان باللون الهادئ والذي يرمز للتأمل والهدوء والصبر، وهذا يعكس رؤيا المؤلف بشأن الحياة وأمله في امتلاك القصر، وربما تشير الصورة الأخرى للرجل إلى مستقبل البطلة، وتحمل قوة التحدي والشجاعة والمثابرة والصراع من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وقد يكون الرجل رمزاً للمؤلف نفسه، الذي يروي قصة حياة رائعة وطموحاته ومثابرته لتحقيقها، وعندما يقرأ القارئ النص يتعرف على هذا الواقع ورموزه وحكاياته وأساطيره، حيث يخترق النور والظلام بإرادته العالية لتحقيق النجاح وإيصال رسالته بشكل واضح للمتلقي.

2-3 رمزية اللون في بائعة الورد والأميران

عند الحديث عن الألوان وما توحى إليه من دلالات نسترجع قول مارتين كريستي مصمم الشعارات المشهورة من لندن: " إن فهم سيكولوجية الألوان لهو أمر غاية في الأهمية عند

¹ - فريق أكاديمية مير ونات (أكاديمية إلكترونية)، كيف تؤثر الألوان على المتعلم؟، تم التصفح في 2022/04/5، زوالا

تصميم أي شعار ناجح"¹، تعتبر الألوان أمراً بغاية الأهمية عند تصميم أي غلاف لأي عمل كان.

فإن اختيار الألوان من أهم خطوات التصميم، فالعقل البشري يستجيب بصورة كبيرة للمؤشرات البصرية، "ويعد اللون واحد من العوامل الرئيسية في تحديد هذه الاستجابة، فكل لون يحمل معاني كثيرة حوله، لذلك يجب معرفة معاني الألوان ومدلولها أو مبادئها، فكل لون له تأثيره إما سلبي أو إيجابي، كما يجب مراعاة الاختلافات الثقافية عند اختيار الألوان خاصة إذا كان التصميم لخارج الدولة، فدلالة اللون الأحمر مثلاً في بلاد الصين يعبر عن الحظ بينما دلالاته في الهند على الحداد، فيجب أخذ كل هذه الاختلافات بعين الاعتبار"²، يعد اللون لغة في حد ذاته تغنينا عن الكلام أحياناً.

عرف الإنسان أهمية اللون منذ الحضارات الإنسانية الأولى، ولكل حضارة ثقافتها في اختيار اللون "إن اهتمام الإنسان باللون ظهر مع نشوء أولى الحضارات المبكرة في العالم بدءاً من حضارة وادي الرافدين والنيل إلى هذا الزمن الحالي، حيث تؤدي الألوان دوراً هاماً بتأثيرها على نفسية المتلقي، فالبعض يفضل الألوان القاتمة الصارخة، والبعض الآخر يفضل الألوان الهادئة البسيطة الزاهية، كما تتعلق الألوان بالظروف والمناسبات، فيرمز بعضها إلى الفرح والبعض الآخر إلى الحزن وهكذا"³، للألوان دور وأهمية كبيرة.

¹ - محمد تيسير، سيكولوجية الألوان في تصميم الشعارات في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ثم الاستيراد بتاريخ 2023/08/5، من الموقع الإلكتروني <https://plog.ajsrp.com>

² - د.حمادة ليلي مباركي بوحفص، أهمية ودلالة اللون لدى المستهلك الجزائري، مجلة تنمية الموارد البشرية، مجلد 16، عدد 2، جوان 2012، تيارت، ص 570

³ - حمادة ليلي مباركي بوحفص، ص 570

تتقل الألوان في كثير من الأحيان لغة العديد من الكتابات وتشير إلى إحياءات ودلالات، بالإضافة إلى نقل الأفكار والعادات والمعتقدات، ففي قصتي **بائعة الورد** و**الأميران** لسيد البلك تميزت بالألوان الهادئة وخاصة اللون الأبيض والبنفسجي بدرجاته بطريقة مثيرة للإعجاب، تتضمن القصة ثلاثة أقسام، حيث يرمز كل جزء منها إلى لون محدد يغطي الجزء العلوي من الغلاف اللون الأبيض ويدل على النقاء والصفاء والوضوح، بالإضافة إلى البراءة والبساطة، أما الجزء الثاني من القصة يهيمن اللون البنفسجي والبرتقالي ويرمز كل جزء إلى لون مختلف تغطي الجزء العلوي من الغلاف مساحة اللون البنفسجي الغامق ممزوجا بالبنفسجي الفاتح ويدل على الوضوح والروح والشغف والحكمة والحب والذكاء.

يتبين من دلالة اللون أن الأميرين لا يحملان صفة واحدة، فكل منهما يختلف عن الآخر، فتعمد المؤلف استعمال هذا اللون بدرجتين متفاوتتين ليوضح لنا مدى الاختلاف بينهما الأميرين في الأخلاق والصفات، ففي محاولة سرده للقصة حاول التفريق بينهما وأراد أن يوضح لنا بأن الأمير الأول طيب والأمير الثاني شرير فاستخدم لون واحدًا مختلف الدرجة كونهما يحتلان نفس المرتبة لكنهما ليسا متعادلين، فكل واحد منهما يحمل صفة، فالأول طيب وذكي والثاني مشاغب شرير.

وظّف سيد البلك في قصتي **بائعة الورد** و**الأميران** مجموعة من الألوان حيث أن توظيفه لها لم يكن اعتباطيا وإنما له دلالات رمزية ومن الألوان التي تم وضعها على غلاف القصتين نجد: الأحمر - الأصفر - الأخضر - البنفسجي - البرتقالي - الأزرق ومن دلالات هذه الألوان حسب النفس البشرية هي:

1- اللون الأحمر: دافئ يستخدم لإشارة الهيجان القوي، وخلق الدوافع النفسية المغرية، فهو رمز الحب والغرام والأنس كما أنه أحيانا يدل على الشعور بالغضب، وقال عنه التشكيلي

اللبناني الشهير كلورد عبيد: "يعتبر الأحمر عامة الرمز الأساسي لمبدأ الحياة بقوته وقدرته ولمعانه، هو لون الدم والنار يملك دائماً نفس التعارض الوجداني لعنصري الدم والنار"¹، كما يأخذ دلالات أخرى وبصور غير واضحة مثل دلالة الحب والرومانسية والعواطف الثائرة والحركة والحياة الصافية، " يرمز للتصلب والشدة والإحساس بالأمان، وهو من الألوان المثيرة السريعة التأثير متعلق بالجانب العاطفي للأفراد، له استحسان عند النساء واستهجان لدى الرجال كما أنه دواء لبعض الأمراض"²، للون الأحمر دلالات متعددة ورمزيات مختلفة.

2- اللون الأخضر نجد الكاتب يضعه في العديد من المشاهد، وهو من الألوان التي استخدمها بكثرة "فهو لون من الألوان التي ترمز إلى السلام والأمان والجمال والحيوية وقد وصل العلماء إلى قرار قاطع بأن اللون الوحيد الذي يجلب السرور إلى داخل النفس والانتعاش في الفكر، ويثير في الإنسان علامات البهجة وحب الحياة هو اللون الأخضر"³، إذ نجد أن سيد البلك استنبط هذا من الطبيعة حيث استعمل معظم صورته بهذا اللون وكانت أكثر صفحات القصة عبارة عن صور ورموز بمجرد رؤيتها يتجسد في ذهن القارئ تعبير ومضمون ما تحويه القصة، حيث يقول **سيد البلك** في قصة الأميران "عادت واحدة من ابنتي الوزير وقالت للملك في حزن ليتك تعود في قرارك، لقد سمعت ذلك بأذني وهو يشكر من اختطفوني"⁴، في هذا المقطع تتفاعل ابنة الوزير وتتمنى أن يعود الملك عن قراره، لأنها تعلم أن من وقع عليه

¹ - كلورد عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها)، مراجعة وتحقيق: محمد حمود، طبعة 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2013، ص129

² - كلثوم مدقن، اللون عند العرب بين الدين المجتمع، ط1، دار فكرة كوم للنشر والتوزيع، الجزائر - ورقلة، أكتوبر 2022، ص95

³ - المرجع نفسه، ص109

⁴ - سيد البلك، قصة الأميران، دار النشر والتوزيع مع أطفالنا، 2006، ص9

الاختيار سيء ولا يصلح أن يكون أميراً فهي على دراية بما فعل وتأمل خيراً للقصر اللون الأخضر هنا يعمل على خلق التناؤل والتوازن وحسن الاختيار.

ويقول أيضا " وفي الصباح علقت الزينات ودخل الأمير الطيب القصر كولي للعهد وكان الملك في استقباله"¹، توحى هذه العبارة بالتجدد والتغيير، ومما لا شك فيه أن اللون الأخضر يدل على ذلك، ففي هذا المقطع أراد المؤلف أن يبرز لنا تصور حالة القصر عند تعيين الأمير فاستخدم عبارة الزينات المستوحاة من الطبيعة والتي تدل على الورود والأزهار، وهنا لم يستعمل لفظة أخضر أو اخضرار بل استخدم رمزا دالا عليه ألا وهو الزينات.

وقوله أيضا "وقال له لقد عينتك حاكما لهذه المدينة وأرجو أن تحسن من تصرفاتك مع أهلها..."²، فسيد البلك هنا متفائل لا متشائم فهو يريد من الأمير الذي تم تعيينه أن يكون حسن الأخلاق ويتصرف تصرفا يليق بأهل المدينة، في هذه الحالة وبمجرد قراءة المقطوعة ومشاهدة الصورة يتضح لنا المستقبل الزاهر الذي يأمله الكاتب الذي يريد أن يغرس في النفوس الطمأنينة والراحة والشعور بالأمان، اللون الأخضر هنا يحمل الكثير من المدلولات السطحية التي تفهم من سياق الكلام، والعميقة التي تحتاج إلى الغوص فيها، فهو يرتبط بمعاني الدفاع والمحافظة على النفس، كما أنه يمثل التجديد والنمو، وهو لون يبعث الانتعاش في الجسد ويوحى بجمال الطبيعة في الربيع، فهو لون الأمل والقوة.

عند استخدام اللون الأخضر في التصميم نجد أن له دلالات متعددة فالأخضر الفاتح يرمز إلى النمو، الحيوية، والتجديد، في حين أن الدرجة الأغمق منه ترمز للأناقة والثروة والوفرة.

¹ - سيد البلك، قصة الأميران، ص10

² - المصدر نفسه، ص12

3- اللون الأصفر

يمثل اللون الأصفر "لون الشمس يبعث على التفاؤل ورسم الابتسامة، كما أنه اللون الأكثر وضوحاً من مسافات بعيدة وله تأثير كبير على الذاكرة، مرتبط بأشعة الشمس ويولد طاقة تعمل على زيادة مشاعر السعادة وتنشيط العقل، وهو لون الذكاء والتبنيه الذهني ويساعد على التفكير السريع"¹، وقد استخدمه المؤلف سيد البلك في مواضع قليلة للتعبير عن السعادة والبهجة والطاقة الايجابية، بالإضافة إلى صفاء الذهن والفكر العميق، ولكن في بعض الأحيان استخدم كرمز لتوخي الحذر ففي القصص التي بين أيدينا استخدم هذا اللون في لباس الأمير.

4- اللون البنفسجي

يعتبر اللون البنفسجي أو الأرجواني "لونا منخفض الاستثارة، ويرتبط غالباً بالملوك فضلاً عن امتلاكه نوعاً من الغموض"²، كما يعرف اللون البنفسجي على أنه "مزيج من الأحمر والأزرق يرتبط بحدة الإدراك والحساسية النفسية وبالمثالية كما يوحي بالأسى والاستسلام"³ استخدمه سيد البلك في الواجهة الأمامية للغلاف للإشارة إلى الفخامة، "في حين أن الدرجات الأفتح منه كلون اللافتندر مثلاً، استعمل للتعبير عن العاطفة أو الحنين إلى الماضي"⁴، استخدم البلك هذا اللون كثيراً في قصصه وخصوصاً في واجهات الغلاف الأمامية.

¹ - فريق أكاديمية مير ونت، ص 7

² - المرجع نفسه، ص 7

³ - كلثوم مدقن، اللون عند العرب بين الدين والمجتمع، ص 48

⁴ - فريق أكاديمية مير ونت، ص 7

5- اللون البني

اللون البني "هو اللون الذي يمنح شعورا بالتكامل والنظام والارتباط"¹، استخدمه المؤلف للتعبير عن البساطة والقوة والصدق والاستمرارية، فهو عموماً "يستخدم لإيصال فكرة وجذب انتباه القارئ مع زيادة الوعي"²، للون البني العديد من الدلالات التي يوحي لها.

والجدير بالذكر أن نظرية وسيميائية الألوان واسعة للغاية وتحتاج للكثير من الدراسة والتعمق، "فالمصمم غالباً ما يدرس سيكولوجية الألوان وتأثيرها على المشاعر والأمزجة بصورة متعمقة قبل البدء في التأليف أو التصميم، ومن هنا نستخلص دلالات الألوان في التأليف والتصميم ومعانيها"³، ويمكن تلخيص دلالات الألوان ومعانيها في ما يلي:

الأحمر: الخطر، الشغف، الإثارة والطاقة

الأخضر: الطبيعة الحياة، الأناقة والثروة.

الأصفر: التفاؤل، السعادة، والمرح.

البرتقالي: النضارة، الشباب، الإبداع، وروح المغامرة

البنفسجي: النبل، الجلالة، الروحانية والغموض.

البني: التكامل، البساطة والصدق.

¹ - فريق أكاديمية مير ونت، ص 7

² - المرجع نفسه، ص 7

³ - حنان أسامة، دلالات بعض الألوان في علم النفس، موقع قل ودلحي كل المحتوى، تم التصفح في: 2022/04/05، على

الختامة

وفي ختام الدراسة توصلت إلى جملة من النتائج أذكر منها:

- أغلب العناوين جاءت جملة اسمية وذلك راجع إلى طبيعة الاسم الثابتة ومثال ذلك بأعة الورد، جزاء المخادع، الأميران.

- جاء العنوان في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك عتبة رئيسية مكنت القارئ الصغير من الولوج إلى أغواره النص، فهو يحمل في طياته اختصارا لمضمونه وحاملا لأفكاره بشكل مختزل، ومثال على ذلك في العناوين المختلفة الواردة في السلسلة على سبيل المثال الغني المحتال، بنت الخباز.

- إن العنوان في قصص سيد البلك محفز للقارئ والسامع ويجذب اهتمامه عبر عنصر الغموض الذي يكتسيه في بعض الأحيان، مثال ذلك قصة المهرج، المرأة السحرية، حيث يفرض العنوان على المتلقي استنطاقه قبل الولوج إلى أعماقه.

- كان العنوان أداة من الأدوات التي استعملها سيد البلك في قصصه ليجذب انتباه القراء، فهو إشارة نسقية التي لمؤشرها علاقة بجوهرها.

- تراوحت شخصيات البلك في قصصه بين الحقيقية والخيالية التي يسهل تصورهما مثل المهرج، المرأة السحرية، الغني المحتال.

- استطاعت عناوين قصص سيد البلك أن تبرز كإبداع متميز في القصة الموجهة للطفل، من خلال ربطها بواقع الطفل من جهة وربط الماضي بالحاضر بواسطة جسر ترفيهي تعليمي من جهة أخرى، وقد وردت معظم عناوين القصص بسيطة وسهلة تتلاءم ومستواهم الفكري وتتماشى مع معارفه المتنوعة، كما أنها تميزت بالجاذبية ولفت الانتباه.

- تتعدد أنواع العناوين بتعدد مضامينها حسب ما يريد الكاتب إيصاله، وقد استخدم سيد البلك في قصصه عناوين رئيسية مركزا فيها على شخصيات القصص التي لعبت دور البطولة فيها،

ويظهر ذلك جليا ف مختلف عناوين السلسلة نذكر على سبيل حيلة السلطان، وادي الأخطار، عيون الحارس.

- تتقل الألوان في قصص ألف ليلة وليلة لسيد البلك لغة الكتابات، والأفكار والعادات والمعتقدات، حيث تظهر القصة بشكل لوحة فنية زاهية الألوان، وهو ما يظهر جليا في قصة بائعة الورد على سبيل المثال.

- اختيار عناوين السلسلة القصصية لسيد البلك لم يكن اعتباطيا بل مقصودا، وهذا ما يفسر لنا غنى وتنوع دلالات عناوين القصة، وهي مناسبة للفئة العمرية الموجهة لها، مثال وعد الحر، عيون الحارس، الأميران، الغني المحتال.

- تعددت واختلفت عناوين سلسلة سيد البلك من حيث الطول والقصر لكن أغلبها امتاز بالقصر، وكان عبارة عن كلمة إلى كلمتين مثل بائعة الورد، الأميران.

- هناك علاقة وطيدة بين الغلاف ومحتوى القصة في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك، ويظهر ذلك من خلال التصميم الخارجي للقصة، على سبيل المثال جزاء المخادع، الأميران، حيلة السلطان.

- يؤدي العنوان دورا مهما في فهم معاني القصة، فقد وسم البلك عناوين سلسلته بأسماء الشخصيات التي لعبت دور البطولة فيها وليسهل على القارئ فهم مقصدها كونها موجهة لقارئ بسيط وهو الطفل مثال ذلك الأميران، بائعة الورد.

- تعتبر الشخصية عنصرا مهما في قصص سيد البلك ولا يمكن الاستغناء عنها مثل بائعة الورد، الأميران.

- تنتشر الشخصية الثانوية في القصة بأشكال مختلفة، يكون لها تأثير في توجيه الأحداث أحيانا وأحيانا أخرى ثابتة لا تحرك ساكنا مثل اللصوص في قصة الأميران وخادمة القصر والحارس في قصة بائعة الورد.

الخاتمة

- الشخصية المحورية هي التي تدور حولها أحداث القصة وتمثلت لدى سيد البلك في شهرزاد التي لعبت دور القاصة وشهريار المستمع لها، وهذا ما يعرف بالقصة الإطارية (البادئة).
- الشخصية الرئيسية هي الشخصية المركزية التي تلعب دور البطولة في قصص سيد البلك وتمثلت في بائعة الورد والأميران على سبيل المثال.
- العناوين عند سيد البلك تكتشف قوة الدلالة وتعتبر اللون من أهم ما بنيت عليه، كونه يزيد في جمالية النص.
- اهتم سيد البلك في سلسلته بالألوان من خلال ربطها بمضمون القصة للتأثير، ولملائمة الحالة النفسية والاجتماعية للشخصيات، وانعكاسات الألوان على القصص تظهر من خلال توظيفه المكثف لها، ومثال ذلك في قصة بائعة الورد، جزاء المخادع، عيون الحارس.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- سيد البلك، قصة الأميران، دار النشر والتوزيع مع أطفالنا، 2006.
- سيد البلك، قصة بائعة الورد، دار النشر والتوزيع مع أطفالنا، 2006.

ثانياً: المراجع

1- الكتب

- أحمد أمين، هارون الرشيد، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2014.
- أحمد حبيلي الجديد في الأدب، الجزائر، دار الشريعة 2007م.
- العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، مديرية الثقافة لولاية ورقلة.
- إيمان البقاعب، المتن في الأدب الأطفال والشباب لطلاب التربية ودوره المعلمين، دار الراتب الجامعية.
- باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الإعلام والطفولة، دار حير الأردن، 1427هـ/2006م.
- بسام قطوس، سيمياء العنوان، مطبعة البهجة، عمان، الأردن، 2002.
- حسن شحاتة، خصائص أدب الطفل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة 2، 1994م.
- حسين عبروس، أدب الطفل وفن الكتابة، موفم للنشر، الجزائر 2013.
- حمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال فن وطفولة، طبعة 1، دار الفكر، عمان، 1435هـ - 2014م.

المصادر والمراجع

- حير أدبرنس، علم السرد الشكل والوظيفة في السرد، ترجمة: باسل صالح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012.
- رشيد أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرجعة الابتدائية النظرية والتطبيق/مفهومه وأهميته تأليفه وإخراجه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 1998.
- سمر روجي الفيصل، الرواية العربية البناء والرؤيا، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2003م.
- سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، 1435هـ / 2014م.
- سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1900.
- شادية شقرون، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث، (1431هـ / 2010م).
- ضياء غني لفته وعواد كاظم، سردية النص الأدبي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، 2011.
- عبد الإله عبد الوهاب العرداوي وآخرون، أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق، دار الضوان، عمان، 2014م - 1435هـ.
- عبد الحق بالعباد، عتبات جيران جنينيت من النص إلى الناص، طبعة الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2003م.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، أدب الطفل وثقافته، طبعة1، دار الثقافة، عمان - الأردن، 1435هـ / 2014م.
- عبد القادر رحيم، دراسات في الرواية العربية، طبعة1، دار الحقيقة، الإعلام الدولي، (1411هـ - 1991م).
- علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1989.

المصادر والمراجع

- عم حسن عبد الله، قصص الأفعال أصولها الفنية وروادها العربي للنشر والتوزيع الإسكندرية.
- كلثوم مدقن، اللون عند العرب بين الدين والمجتمع، ط1، دار فكرة كوم للنشر والتوزيع، الجزائر- ورقلة، أكتوبر 2022.
- كلورد عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها)، مراجعة وتحقيق: محمد حمود، طبعة 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2013.
- كمال بن عطية، سؤال العتبات في الخطاب الروائي، دار الأوراسية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008.
- محمد السيد حلاوة ، الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي، مؤسسة حورس الدولية، إسكندرية، 2000.
- محمد فكري الجزار، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، طبعة 1، 1998.
- محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال فن وطفولة، طبعة 1، دار الفكر، عمان، 1435/2014.
- محمود حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، طبعة 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425 هـ / 2004 م.
- مروى عصام وآخرون، إعلام الطفل ماله وما عليه، طبعة 1، دار الإعصار العلمي، الأردن 1436 هـ / 2015 م.
- مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة أدب الأطفال، الدار الأولية للنشر والتوزيع، مصر- كندا، 1995 م.
- نجلاء نصير بشور، أدب الأطفال العرب، مركز الدراسات الوحدة العربية أوراق عربية بيروت.

المصادر والمراجع

- نجيب محفوظ، نماذج والشخصيات المكررة ودلالاتها في رواياته، عودة الله منيح القيسي، دار اليازوري، للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- نعمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل (قراءات نصية تداولية حجاجية)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012.
- هامون فيليب، سيمولوجيات الشخصيات الروائية، ترجمة: سعيد بن كراد، تقديم: عبد الفتاح كيلطون، دار كرم الله للنشر والتوزيع.

2- المجلات

- أمال محمد علي أبو شويرب، سيميائية العنوان والغلاف في رواية د. إبراهيم الكوني. (الدمية)، المجلة الجامعة، العدد الواحد والعشرون، المجلد الخامس، أغسطس، 2019 .
- حمادة ليلي مباركي بوحفص، أهمية ودلالة اللون لدى المستهلك الجزائري، مجلة تنمية الموارد البشرية، مجلد16، عدد2، جوان 2012، تيارت.
- نادية ويدير، اللغة والقارئ النموذجي في رواية ذاكرة الجسد، مجلة الأثر، عدد خاص أشغال الملتقى الوطني الأول، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2012م.

3- الملتقيات

- محاضرات الملتقى الوطني الثاني، السيميائية والنص الأدبي.

4- القواميس والمعاجم

- أحمد زلط ، معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية في أدب الطفل وتربيته وفنونه. وثقافته، دار الوفاء، الإسكندرية القاهرة، 1421هـ - 2000م.
- أكافي الكفاة، صاحب إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، باب الثلاثي الصحيح، مادة (طفل)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت. طبعة1، 1994، باب الثلاثي الصحيح، مادة (طفل).
- بطرس البستاني، قطر المحيط، ط2، لبنان بيروت مكتبة لبنان ناشرون، 1995م.

المصادر والمراجع

– فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم، ط1، ناشرون، ط4، 2010م.

– مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، مصر، ط4، 2004.

– الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1996.

5- المواقع الإلكترونية

– فريق أكاديمية مير ونات (أكاديمية إلكترونية)، كيف تؤثر الألوان على المتعلم؟، تم التصفح في 2022/04/5.

– مي دسقوني، أشهر المؤلفين العرب المعاصرين في أدب الطفل
<https://ziid.net/art-intertainment/the-most-famous-contemporary-arab-authors-in-childrens-literature>

– محمد تيسير، سيكولوجية الألوان في تصميم الشعارات في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ثم الاستيراد بتاريخ 2023/08/5، من الموقع الإلكتروني
<https://plog.ajsrp.com>

– حنان أسامة، دلالات بعض الألوان في علم النفس، موقع قل ودلحي كل المحتو
المعنى وراء الألوان، مقالات، موقع تصميم

– من هي شهرزاد؟، نسخة محفوظة 2020/09/28، من موقع: <https://www.alukah.net>

الفهرس

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
/	إهداء
/	شكر وتقدير
أ	مقدمة
الفصل الأول: العنوان مفاهيم ومصطلحات	
11	المبحث الأول: مفهوم العنوان وعتباته
24	المبحث الثاني: تقديم السلسلة القصصية (ألف ليلة وليلة لسيد البلك)
الفصل الثاني: سيميائية العنوان في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك	
32	المبحث الأول: المقاربة السيميائية في عناوين النصوص
41	المبحث الثاني: سمطقة الغلاف في سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك (بائعة الورد والأميران)
55	خاتمة
59	قائمة المصادر والمراجع
/	ملخص الدراسة

يعد العنوان من أهم العتبات النصية المحيطة بالنص حيث يساهم في توضيح دلالات النص واستكشاف ومعاينة الظاهرة الخفية، كون العنوان هو النص وبينهما علاقات جدلية وانعكاسية، وعلاقات تعينية أو إيجابية أو علاقات كلية أو جزئية فإن ما يميز أي نص أدبي هو وجود عنوان يعتلي أفقه ليحمل مضمونه، فالعنوان جزء لا يتجزأ من فحوى النص ودلالته فأبي عنوان لأي كتاب يكون عبارة صغيرة تعكس عادة عالم النص، ويتناول هذا البحث سيمياء العنوان في قصص الأطفال من خلال دراسة سلسلة ألف ليلة وليلة لسيد البلك، ويهدف إلى إحصاء الظاهر والعتبات والصور البيانية في القصص

العنوان يمثل ناطقها الرسمي والنائب عنها فلا يمكن المباشرة في تحليلها ما لم تكن هناك إشارة إلى تحليل بنية العنوان وما يورثه، فالعنوان هو تلك الالفة التي ترمز إلى النص لأنه أول ما يصادفك، وقد اعتمدت آلية البحث على تحليل عناوين القصص تحليلًا سيميائيًا، وذلك باستخراج أنواع العناوين الرئيسية التي اختارها سيد البلك في قصصه على أن تكون كلها عبارة عن جمل اسمية من أولها إلى آخرها

الكلمات المفتاحية: العنوان؛ العتبات النصية؛ دلالات؛ سيمياء

Résumé

Le phénomène caché, le fait que le titre est le texte et qu'il y a entre eux des relations dialectiques et réflexives, des relations spécifiques ou suggestives, ou des relations holistiques.ou partielle, car ce qui distingue tout texte littéraire, c'est l'existence d'un titre qui s'élève au-dessus de son horizon pour porter son contenu, car le titre fait partie intégrante du contenu du livre.

Le texte et sa signification, donc tout titre pour n'importe quel livre est une petite phrase qui reflète généralement le monde du texte, et cette recherche porte sur la sémiotique du titre Dans les contes pour enfants lors de l'étude de la série Mille et Une Nuits de Sayed Al-Balk, et vise à énumérer les apparents et les seuils .

Le titre représente son locuteur, le dessin et son représentant, il n'est donc pas possible de commencer à l'analyser sans faire référence à l'analyse de la structure du titre et de ce qui lui est caché. Le titre est ce signe qui symbolise le texte parce que c'est la première chose qui vous vient à l'esprit Types de titres choisis par le maître du bloc dans Ses histoires que vous connaissez sont toutes des phrases nominales du début à la fin.

Les Mots clés : titre – seuils textuels – sémantique – sémiotique